



مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6238

التاريخ: السبت 2023/9/23

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: نحن على "عتبة" إقامة  
علاقات تطبيع مع السعودية ولا  
يجب منح الفلسطينيين حق "الفيثو"

... ص 4

## أبرز العناوين



علي بركة: نشكر الأمن اللبناني لضبطه جاسوسا حاول اختراق "حماس"

أردوغان: سنبدأ التنقيب عن الطاقة مع "إسرائيل"

"أوتشا" تحذر: اعتداءات المستوطنين بالضفة لم يسبق لها مثيل وتهدد بتدهور كبير وخطير

الولايات المتحدة تقدم 73 مليون دولار إضافية لدعم الأونروا

جنوب إفريقيا تعفي جواز السفر الفلسطيني من تأشيرة الدخول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: لن يكون هناك سلام أو استقرار في المنطقة دون رضی الشعب الفلسطيني
5	3. إعلام عربي: الشيخ التقى لبيد وبحث الوضع الأمني والاتفاق مع السعودية
<u>المقاومة:</u>	
5	4. حماس: اعتداء الاحتلال على الشباب وقصف مواقع المقاومة بغزة امتداد لعدوانه على شعبنا
6	5. هنية يشكر تركيا والأناضول لرعايتهم صحفيا فلسطينيا أصيب بقنبلة إسرائيلية
6	6. علي بركة: نشكر الأمن اللبناني لضبطه جاسوسا حاول اختراق "حماس"
7	7. كتائب القسام تنظم عرضاً عسكرياً في مخيم جنين وتقدم العزاء لعوائل الشهداء
7	8. شهيد خلال اشتباك مسلح غربي جنين وقصف منزل واعتقال مقاوم في نابلس
7	9. "الشرق الأوسط": مسلحو عين الحلوة لم يغادروا متاريسهم
8	10. طائرات الاحتلال تقصف مرصد للمقاومة شرق القطاع
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. كوهين يتوقع التوصل لاتفاق سلام مع السعودية بحلول 2024: ست دول أخرى ستنضم للاتفاق
9	12. لبيد: نتنياهو تجاهل طلب السعودية بأن تصبح دولة عتبة نووية
9	13. عضو كنيست عن المعارضة: سندعم اتفاقا مع السعودية من خارج الائتلاف
10	14. دانون يدعو نتنياهو للتوصل إلى اتفاق مع السعودية دون التنازل عن المصالح الإسرائيلية
10	15. "يديعوت": "إسرائيل" تواجه ثلاث ساحات متفجرة في نفس الوقت
11	16. حملة تبرعات إسرائيلية للإرهابي قاتل عائلة دوابشة تجمع أكثر من مليون شيكل في يومها الأول
11	17. للمرة الأولى... مرشح عربي لرئاسة بلدية تل أبيب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	18. استشهاد 252 فلسطينيا منذ مطلع الشهر الجاري
12	19. "أوتشا" تحذر: اعتداءات المستوطنين بالضفة لم يسبق لها مثيل وتهدد بتدهور كبير وخطير
12	20. مواجهات وإصابات خلال مسيرات الجمعة والتصدي لاقتحاميين استيطانيين قرب نابلس
13	21. شاهر سعد: 50 مليون شيكل خسائر عمال غزة جراء إغلاق معبر "إيريز" المتواصل
13	22. الاحتلال يفرض إغلاقا شاملا على الضفة وغزة بسبب "يوم الغفران"
14	23. كرة القدم... متنفس لسكان غزة وعامل توحيد بعدما فرقتهم السياسة

	<u>مصر:</u>
14	24. كيسنجر: عملنا على منع نصر عربي على إسرائيل في حرب أكتوبر 73
	<u>الأردن:</u>
15	25. الصفدي: على المجتمع الدولي التحرك بشكل فاعل وسريع لتوفير الدعم المالي للأونروا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	26. أردوغان: سنبدأ التنقيب عن الطاقة مع "إسرائيل"
16	27. أبو الغيط يدعو الدول الإفريقية لتوسيع رقعة الاعتراف بالدولة الفلسطينية
16	28. وزراء الكويت يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية في العالمين العربي والإسلامي
16	29. رئيس الوزراء العراقي يجدد دعم بلاده لإقامة دولة فلسطينية
	<u>دولي:</u>
17	30. مؤتمر مانحي الأونروا مخيب للآمال: الأموال التي توفرت لا تكفي لإسبتمبر وأكتوبر القادم
17	31. الولايات المتحدة تقدم 73 مليون دولار إضافية لدعم الأونروا
18	32. جنوب إفريقيا تعفي جواز السفر الفلسطيني من تأشيرة الدخول
18	33. نيويورك: آلاف الإسرائيليين واليهود الأمريكيين يتظاهرون ضد نتنياهو قبيل خطابه بالأمم المتحدة
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	34. خطابات الوهم والوهن... إيراد القرا
19	35. تدمير المخيمات انتصاراً لقضية فلسطين... محمود الريماوي
22	36. أين إسرائيل من المخطط الاستراتيجي الذي يرسمه بايدن؟... تسفي برئيل
26	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. نتنياهو: نحن على "عتبة" إقامة علاقات تطبيع مع السعودية ولا يجب منح الفلسطينيين حق "الفيثو"

نشر موقع عرب 48، 2023/9/22، عن مراسله باسل مغربي: حدّر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم [أمس] الجمعة، خلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، من التهديد الإيراني الذي "يقترّب أكثر من الدول العربية وإسرائيل"، كما أشار إلى اعتقاده بأن تل أبيب "تقترب من سلم تاريخي مع السعودية". وقال نتنياهو: "قلت سابقاً إن التهديد المشترك الذي تمثله إيران، يقترب أكثر من الدول العربية وإسرائيل".

وذكر أن الاتفاقات المبرمة عام 2020، لتطبيع العلاقات مع ثلاث دول عربية، كانت بمثابة إشارة إلى "فجر عصر جديد من السلام"، مضيفاً: "أعتقد أننا على عتبة اختراق أكثر أهمية في سلام تاريخي بين إسرائيل والسعودية". وأضاف: "يمكننا أن نحقق السلام مع المملكة العربية السعودية بقيادة الرئيس (الأميركي، جو) بايدن". وشدد على أنه "لا يجب أن نعطي الفلسطينيين حق الاعتراض على اتفاقيات السلام مع الدول العربية". وتابع نتنياهو: "حققتنا إنجازاً هائلاً بتوقيعنا على 4 اتفاقات سلام مع 4 دول عربية... جميعنا نعلم بثمار اتفاقيات السلام مع الدول العربية، ونحو مليون إسرائيلي زاروا الإمارات".

وقال نتنياهو، وهو يحمل صورة وقلم أحمر اللون، إن "الممرّ الواصل بين الهند وأوروبا، يمثل تحوّلاً تاريخياً بالنسبة إلى بلادي". وذكر أن "إسرائيل كانت بلداً معزولاً عن محيطها عام 1948، أما الآن فخريطة الشرق الأوسط ستتغير تماماً بالنسبة لنا". وتابع: "سنبني ممرًا جديدًا من السلم والرفاه بين آسيا وأوروبا، مروراً بالإمارات والأردن". وقال إن "السلام بين إسرائيل والسعودية سيخلق شرقاً أوسطاً جديداً". وعدّ أن "السلم لا يقوم إلا إذا كان مستنداً على الحقيقة وعدم شيطنة الشعب اليهودي". وأضاف أن "معاداة السامية يجب أن ترفض أينما كانت سواء في الجامعات أو في قاعات الأمم المتحدة".

وقال نتنياهو إن "على الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أن يتوقف عن نشر المؤامرات الشنيعة المعادية للسامية ضد الشعب اليهودي". وذكر أن "على الفلسطينيين أن يتوقفوا عن بث الكراهية ضد اليهود، ليسود السلام، ولنا الحق في دولة على أرض إسرائيل". وأضاف أن "دائرة السلام تتسع، وأعتقد أن الطريق الحقيقي نحو سلام حقيقي مع جيراننا الفلسطينيين، يمكن تحقيقه أخيراً".

وجاء في القدس العربي، لندن، 2023/9/22: أثارت الخريطة التي عرضها نتنياهو خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الجمعة، اتهامات له بتشويه الواقع ومحو فلسطين من الخريطة المزعومة، في وقت يروج فيه للتطبيع مع السعودية. وفي خريطة "الشرق الأوسط الجديد" بدت الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وكأنهما جزءاً من إسرائيل. كما تضمنت خريطة خاطئة عرضها

نتتياهو الأراضي الفلسطينية كجزء من إسرائيل في عام 1948. وقال نتتياهو، في خطابه، إنه لا ينبغي أن يكون للفلسطينيين حق النقص (الفيتو) على أي اتفاقيات سلام بين إسرائيل ودول عربية. وأضاف "جهودنا الماضية باءت بالفشل لأنها استندت إلى فكرة خاطئة مفادها أنه ما لم نتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين فإن أي دولة عربية أخرى لن تطبع علاقاتها مع إسرائيل".

## ٢. أبو ردينة: لن يكون هناك سلام أو استقرار في المنطقة دون رضی الشعب الفلسطيني

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، ردا على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو في الأمم المتحدة، "إنه لن يكون هناك سلام أو استقرار في المنطقة دون رضی الشعب الفلسطيني، وتحقيق مطالبه وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية". وأضاف أبو ردينة، أن هذا هو الموقف الرسمي الفلسطيني الذي حددته القيادة الفلسطينية التاريخية، ولن تتنازل عنه، ومخطئ من يعتقد غير ذلك. وتابع أن السلام يبدأ من فلسطين، والاستقرار يبدأ بحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ودون ذلك لا سلام ولا أمن ولا استقرار في المنطقة والأقليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠٢٣/٩/٢٢

## ٣. إعلام عبري: الشيخ التقى لبيد وبحث الوضع الأمني والاتفاق مع السعودية

التقى زعيم المعارضة يائير لابيد بأحد كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية، حسين الشيخ، الذي يشغل منصب الأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية. وناقش الجانبان الوضع الأمني في إسرائيل والعلاقات مع الفلسطينيين واتفاق التطبيع الذي يجري تشكيله بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية.

موقع i24NEWS الإسرائيلي، ٢٠٢٣/٩/٢١

## ٤. حماس: اعتداء الاحتلال على الشباب وقصف مواقع المقاومة بغزة امتداد لعدوانه على شعبنا

أكد الناطق باسم حركة حماس د. عبد اللطيف القانوع أن قصف الاحتلال الصهيوني لمواقع المقاومة واستهداف المتظاهرين السلميين في غزة الذين يعبرون عن غضبهم ويقومون بدورهم لما يتعرض له المسجد الأقصى والمقدسات؛ يأتي في إطار العدوان الصهيوني المتواصل والممتد على كل شعبنا في محاولة لكسر إرادته والنيل من عزمته. وقال القانوع مساء اليوم الجمعة: "إن جماهير شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة والشباب التائر على السلك الزائل لحدود قطاع غزة يعبرون عن

غضبهم من اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، ويلتحمون مع الحالة الثورية المتصاعدة في الضفة الغربية المحتلة والمقاومة البطلة".

موقع حركة حماس، 2023/9/22

#### ٥. هنية يشكر تركيا والأناضول لرعايتهم صحفيا فلسطينيا أصيب بقنبلة إسرائيلية

شيخ يوسف: شكر رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" اسماعيل هنية، الجمعة، تركيا ووكالة الأناضول، لرعايتهم المصور الفلسطيني أشرف أبو عمرة الذي أصيب قبل أسبوع بقنبلة غاز إسرائيلية أثناء تغطيته لتظاهرة قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة. جاء ذلك خلال زيارة أجراها هنية إلى مدينة "باشاك شهير تشام وساكور" الطبية بإسطنبول، تفقد فيها صحة أبو عمرة مع وفد مرافق له، واستمع من الفريق الطبي عن حالته الصحية وتمنى له الشفاء العاجل. وقال هنية في تصريح له خلال الزيارة: "عودنا جيش الاحتلال على انتهاك كل الأعراف والقوانين الدولية، شهداء وجرحى كثيرون سقطوا من الإعلاميين والصحفيين، وهذا إن دل فإنما يدل على أن الحقيقة والرواية التي يقدمها هؤلاء الإعلاميون للعالم بما فيها الكاميرا والصورة تزعج الاحتلال". وختم قائلاً: "العالم يجب أن يرى ما الذي يجري داخل القطاع وداخل الضفة وفي داخل القدس وضد الشعب الفلسطيني، وألا يندفع مطلقاً ببعض المواقف أو الإعلاميين أو الصحافة التي تحاول أن تقدم صورة غير حقيقية عن الوضع داخل فلسطين المحتلة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2023/9/22

#### ٦. علي بركة: نشكر الأمن اللبناني لضبطه جاسوسا حاول اختراق "حماس"

بيروت: شكر عضو قيادة حركة "حماس" في الخارج، علي بركة، شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني، على ما وصفه "جهودها في ملاحقة عملاء العدو الصهيوني". وقال بركة في تغريدة له على منصة "إكس" يوم الجمعة إن تلك الأجهزة أوقفت "المدعو خ. أ. الذي كلف باختراق حركة حماس والتجسس عليها لصالح العدو". واعتبر بركة أن ذلك "يؤكد ان الحركة في الخارج باتت تشكل تهديدا جديا للكيان الغاصب، ورافعة لمشروع المقاومة". من جهة أخرى، نفى مسؤول في حركة "حماس" لـ "قدس برس" أن يكون الموقوف كادرا في الحركة، ووصفه بأنه أحد "مناصريها".

قدس برس، 2023/9/22

#### ٧. كتائب القسام تنظم عرضاً عسكرياً في مخيم جنين وتقدم العزاء لعوائل الشهداء

نظمت كتائب القسام في جنين، مساء الجمعة، عرضاً عسكرياً في مخيم جنين، وتقدمت بالعزاء لعوائل شهداء الاقتحام الأخير. وجاب عناصر كتائب القسام شوارع مخيم جنين، حاملين الأسلحة وتعلو رؤوسهم أوشحة كتائب القسام الخضراء، وهتفوا "تحية للكتائب عز الدين". وقدمت كتائب القسام واجب العزاء لشهداء مخيم جنين الذين ارتقوا قبل أيام، وعلى رأسهم الشهيدان القساميين محمود السعدي ومحمود العرعرابي.

كما زار وفد من كتائب القسام في مخيم جنين منزل عائلة الأسير القيادي الشيخ جمال أبو الهيجا، وتقدموا بالتهنئة لزوجته بعد خروجها من المستشفى. ونفذ عناصر القسام خلال عرضهم مناورة وبعض التدريبات العسكرية في شوارع مخيم جنين.

فلسطين أون لاين، 2023/9/22

#### ٨. شهيد خلال اشتباك مسلح غربي جنين وقصف منزل واعتقال مقاوم في نابلس

محمد بلاص: استشهد شاب من بلدة اليامون غرب جنين، فجر أمس، خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في بلدة كفر دان المجاورة، في وقت أعلنت فيه قوات الاحتلال عن اعتقال قيادي بارز في مجموعة "عرين الأسود" بعد محاصرته داخل منزل في حي ريفديا غرب نابلس. وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشاب عبد الله عماد أبو الحسن (18 عاماً) من بلدة اليامون، جراء إصابته بعيار ناري في بطنه، خلال عملية اقتحام شنها جيش الاحتلال في بلدة كفر دان. وأكد شهود عيان لـ"الأيام"، أن قوات الاحتلال المعززة بالليات عسكرية عدة اقتحمت كفر دان عند الثانية من فجر أمس، وسط مواجهات واشتباكات مسلحة، ودهمت منزل المواطن يحيى مساد الذي كانت تلك القوات اعتقلت قبل نحو شهر نجليه.

الأيام، رام الله، 2023/9/23

#### ٩. "الشرق الأوسط": مسلحو عين الحلوة لم يغادروا متاريسهم

تؤكد مصادر «فتح» داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الواقع جنوب لبنان، أنه، ومنذ يوم الخميس 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، «لا خروقات لوقف إطلاق النار، لكن المتاريس لا تزال موجودة، كما السواتر المانعة للرؤية. أما الحركة في مناطق القتال فخفيفة جداً وتقتصر على بعض العائلات التي تأتي لتقعد بيوتها وأخذ بعض الحاجيات، باعتبار أنهم غير مطمئنين للعودة». ولا تنفي المصادر، في تصريح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «حالة الاستنفار العسكري لا تزال قائمة، وإن

كانت بمستوى أخف من السابق»، لافتة، في تصريح، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «بنداً وحيداً من أصل 3 لحظها الاتفاق الذي جرى برعاية رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري، الأسبوع الماضي، جرى تطبيقه، إلا وهو وقف إطلاق النار، أما البند المتعلق بانسحاب المسلحين من المدارس وتسليم المطلوبين فلم يُنفذ بعد».

ويعتبر المصدر أنه «بات واضحاً أن هناك تجزئة بتنفيذ البنود. وقد بنت هيئة العمل الفلسطيني المشترك مؤخراً عملية تشكيل القوى الأمنية المشتركة وتعزيزها، طلب من الفصائل فرز عناصر وكوادر، لكن حتى الساعة لم ينتشر هؤلاء في مناطق التماس، كما في المدارس... وكلما تأخر تنفيذ بنود الاتفاق، بات من المستبعد تنفيذها». وتضيف المصادر: «عملية التواصل والتفاوض مع المتشددين تقوم بها الحركة الإسلامية المجاهدة و(عصبة الأنصار)، ويبدو أن الشيخ اللبناني ماهر حمود دخل على الخط، لكن حتى الساعة المتشددون يرفضون إخلاء المدارس». وتستبعد المصادر أن «تتجح القوة المشتركة بمهامها، وخصوصاً بموضوع تسلم المطلوبين... وما دامت حركة فتح تُصرّ على محاسبة قتلة القيادي الفتاوي اللواء أبو أشرف العرموشي ورفاقه، فذلك يرجح احتمال تجدد القتال».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/22

## ١٠. طائرات الاحتلال تقصف مرصد للمقاومة شرق القطاع

محمد الجمل: أصيب، مساء أمس، 31 مواطناً بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، خلال تظاهرات ومواجهات عنيفة اندلعت في ثلاثة مواقع رئيسة شرق قطاع غزة. وقصفت طائرات إسرائيلية نقاط رصد "مرصد"، تابعة للمقاومة شرق القطاع، بعد تصاعد التظاهرات والمواجهات، التي تخللها إطلاق بالونات حارقة، تسببت باندلاع حرائق في غلاف غزة.

وكانت تظاهرات أمس الأعنف، والأعلى من حيث حصيلة الإصابات منذ بدء جولة التظاهرات والمواجهات الحالية، إذ زعم الاحتلال أن قواته تعرضت لإطلاق نار من متظاهرين أكثر من مرة شرق القطاع. وقال شهود عيان: إن طائرات إسرائيلية مسيرة قصفت ثلاثة مرصد تابعة للمقاومة شرق مدينة غزة، إذ أعلن الاحتلال أن القصف جاء رداً على التظاهرات، وإطلاق البالونات من القطاع.

من جهته، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي: "إن الجيش هاجم ثلاثة مواقع عسكرية لمنظمة حماس الإرهابية في قطاع غزة، اثنان منها قُصفا باستخدام طائرة مأهولة عن بعد، رداً على



حريق متعمد بالقرب من السياج الحدودي، وموقع آخر، يقع قرب المكان الذي أطلقت منه رصاصة على قوات الجيش".

الأيام، رام الله، 2023/9/23

### ١١. كوهين يتوقع التوصل لاتفاق سلام مع السعودية بحلول 2024: ست دول أخرى ستضم للاتفاق

قال موقع صحيفة القدس، القدس، 2023/9/22: توقع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، أن يتم التوصل إلى إطار عام للاتفاق حول تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية بحلول العام 2024. وقال كوهين في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي حول مساعي التطبيع مع السعودية "هناك تقدم (في المباحثات)، ولكن هناك فجوات سيستغرق سدها بعض الوقت"، دون توضيح طبيعة هذه الفجوات. وأضاف كوهين "أعتقد أنه بحلول الربع الأول من العام 2024 سنتمكن من التوصل إلى إطار عام للاتفاق مع السعودية".

وجاء في موقع عرب 48، 2023/9/22، عن مراسله باسل مغربي: قال كوهين لهيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان 11")، إن "ست أو سبع دول أخرى من إفريقيا وآسيا، ستضمّ إلى اتفاق السلام مع المملكة العربية السعودية". وفي هذا الصدد، ذكرت القناة الإسرائيلية 12، في نشرتها المسائية، أن الدول الست التي يتوقع أن تنضمّ إلى اتفاق محتمل مع السعودية، أو في اتفاقيات تأتي بعده، هي إندونيسيا، وماليزيا، وعمان، والصومال، وجيبوتي، وموريتانيا.

### ١٢. لبيد: نتتياهو تجاهل طلب السعودية بأن تصبح دولة عتبة نووية

هاجم رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، وقال في بيان مقتضب صدر عنه بعيد إنهاء الأخير خطابه في الأمم المتحدة، إن "ملخص خطاب نتتياهو (هو أنه) يتجاهل الطلب السعودي بأن تصبح دولة عتبة نووية، يتجاهل الموافقة الفلسطينية على اتفاق مؤقت". وأضاف أن خطابه "يتجاهل الطلب الأميركي بوقف الانقلاب القضائي، ويتجاهل حقيقة أن دولة إسرائيل ممزقة بسبب حكومته، التي لا تحاول حتى رأب الصدع، وتوحيد الشعب".

عرب 48، 2023/9/22

### ١٣. عضو كنيست عن المعارضة: سندعم اتفاقا مع السعودية من خارج الائتلاف

محمود مجادلة: قالت عضو الكنيست عن حزب "المعسكر الوطني"، أوريت فركاش هكوهين، الجمعة، إن حزبها مستعد لدعم اتفاق محتمل لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل من خارج

الائتلاف الحكومي، إذا ما قرر جهات في ائتلاف بنيامين نتنياهو اليميني المتطرف، معارضة الاتفاق. جاء ذلك في تصريحات أدلت بها فرকাশ هكوهين للإذاعة العامة الإسرائيلية ("كان - ريشت بيت")؛ وأوضحت عضو الكنيست أن شرط حزبها الذي يتزعمه وزير الأمن السابق، بيني غانتس، هو أن يكون الاتفاق المحتمل مقبولاً على الأجهزة الأمنية ويحظى بدعمها.

عرب 48، 2023/9/22

#### ١٤. دانون يدعو نتنياهو للتوصل إلى اتفاق مع السعودية دون التنازل عن المصالح الإسرائيلية

محمود مجادلة: دعا عضو الكنيست عن "الليكود"، داني دانون، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى بذل جهود للدفع نحو التوصل إلى اتفاق مع السعودية، "دون التنازل عن المصالح الإسرائيلية"، على حد تعبيره. واعتبر دانون أنه يمكن اتخاذ إجراءات اقتصادية لصالح الفلسطينيين "لكن المسألة السعودية لا ينبغي أن تكون مشروطة بالقضية الفلسطينية". وقال دانون: "لقد أبرمنا اتفاقاً ممتازاً مع الإمارات العربية المتحدة دون دفع ثمن للفلسطينيين". ووفقاً له، يتمتع نتنياهو بدعم الليكود للمضي قدماً بـ"الجهود للتطبيع مع السعودية وحماية المصالح الإسرائيلية"، لكنه ليس لديه "شيك مفتوح لتمرير أي اتفاق"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2023/9/22

#### ١٥. "يديعوت": "إسرائيل" تواجه ثلاث ساحات متفجرة في نفس الوقت

الناصرة (فلسطين) - قدس برس: قالت صحيفة عبرية: إن التحديات الأمنية التي تواجهها "إسرائيل" تنتشر الآن في ثلاث ساحات في الوقت نفسه، مع احتمال نشوب صراع فيها جميعاً. وأشار إلى أن الهجوم المنسوب إلى "إسرائيل" والذي وقع أمس في سوريا، قبل قصف المواقع السورية بالدبابات، فيما تستمر الاحتجاجات العنيفة على حدود غزة، ولا تزال الضفة الغربية، القطاع الأكثر إثارة للحريق على الإطلاق. وقال الخبير الأمني في صحيفة /يديعوت أchronوت/ يوسي يهوشوع: إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية مضطرة إلى العمل في وقت واحد على ثلاث جبهات؛ سوريا وغزة والضفة الغربية، الأمر الذي يتطلب سلوكاً دقيقاً وذكياً من جانب القيادة العليا للجيش، عندما تكون كل الإمكانيات متفجرة للغاية.

قدس برس، 2023/9/22

## ١٦. حملة تبرعات اسرائيلية للإرهابي قاتل عائلة دوابشة تجمع أكثر من مليون شيكل في يومها الأول

نابلس/ "القدس العربي"، سعيد أبو معلا: أطلق مستوطنون وزراء ومغنون وشخصيات أخرى حملة إسرائيلية لإطلاق سراح الإرهابي المجرم قاتل عائلة دوابشه المستوطن عميرام أوليئيل. كما دافع وزير التراث عميحي إياهو من حزب "القوة اليهودية" أيضًا عن الإرهابي بن أوليئيل، وقال إنه "لا يثق بمنظومة القضاء الإسرائيلية" التي أدانت الإرهابي وحكمت عليه بالسجن ثلاثة مؤبدات. وتمكنت حملة تبرعات تحت عنوان "العدالة لعميرام" من جمع أكثر من مليون شيكل في يومها الأول، وستستمر خلال الأيام القادمة، والتي من المتوقع أن تلاقي تجاوباً. ويرفع القائمون على الحملة شعار: "لن نرتاح ولن نسكت حتى ترى العدالة النور".

القدس العربي، لندن، 2023/9/22

## ١٧. للمرة الأولى... مرشح عربي لرئاسة بلدية تل أبيب

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: للمرة الأولى في تاريخها، تقدم المحامي العربي أمير بدران، بالترشح لمنصب رئيس بلدية تل أبيب-يافا، وذلك على رأس قائمة مرشحين تضم يهوداً وعرباً. وقال بدران، إنه فخور بهذه الخطوة، وإنه على الرغم من معرفته بأن انتخابه شبه مستحيل «لأن العنصرية ما زالت مهيمنة»، إلا أنه أقدم عليها ليفرض على المعركة الانتخابية نقاشاً في القضايا الحقيقية العميقة. أضاف: «حان الوقت لمرشح عربي بأن يتولى رئاسة البلدية، ليشكل بديلاً حقيقياً عن المرشحين الآخرين. أنا سأحارب عدم المساواة والتمييز والإضرار بالقطاعات الأضعف في المدينة. وأواصل النضال من أجل يافا وجنوب المدينة، في إطار إحنا البلد يافا-تل أبيب». وبدران في الأربعين من العمر. انتخب عضواً في البلدية قبل 15 سنة، في إطار قائمة لـ«الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/22

## ١٨. استشهاد 252 فلسطينياً منذ مطلع الشهر الجاري

قاسم بكري: استشهاد 16 فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في الأسابيع الثلاثة الأولى من أيلول/ سبتمبر الجاري، في الضفة الغربية ومدينة القدس وقطاع غزة. وبلغ عدد الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال منذ مطلع العام ولغاية اليوم، 252 شهيداً، بينهم 204 شهداء من الضفة الغربية والقدس، و4 شهداء من أراضي 48، و44 شهيداً من قطاع غزة، وفقاً لمصادر فلسطينية.

عرب 48، 2023/9/22

## ١٩. "أوتشا" تحذر: اعتداءات المستوطنين بالضفة لم يسبق لها مثيل وتهدد بتدهور كبير وخطير

تل أبيب: حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون اليهود بالضفة الغربية، وقال إن ما شهدته المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية من اعتداءات، لم يسبق له مثيل ويبلغ حداً يهدد بتدهور كبير وخطير. وأعرب عن تقديره بأنه في كل يوم ينفذ المستوطنون 3 اعتداءات بالمعدل. وقال المكتب إن المستوطنين المدعومين من قوات الجيش الإسرائيلي أقدموا على اقتلاع ما لا يقل عن 1,105 فلسطينيين من بيوتهم فقط خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الحالية. وأكد أن العاملين في المكتب لم يسجلوا مثل هذه الاعتداءات على الفلسطينيين منذ أن فتحوا مكتبهم في الضفة الغربية قبل 17 عاماً، ويعتقدون أنها لم يسبق لها مثيل أيضاً في السنوات الأسبق منذ بداية الاحتلال عام 1967. وجاء في بيان للمكتب، صدر في نيويورك فجر الجمعة بتوقيت فلسطين: «عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين يزداد باطراد في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، ما أدى إلى نزوح أكثر من ألف شخص منذ العام الماضي. وفي الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، وقعت حوادث مرتبطة بالمستوطنين تؤثر على الفلسطينيين كل يوم، وهو أعلى معدل منذ أن بدأت الأمم المتحدة بتسجيل هذه البيانات منذ عام 2006». وفي تقييم للاحتياجات الإنسانية لـ63 مجتمعاً رعوياً فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة تم إجراؤه الشهر الماضي، وجدت الأمم المتحدة أن «نحو 12 في المائة من السكان نزحوا منذ عام 2022 لأسباب رئيسية تتمثل بعنف المستوطنين ومنع المستوطنين للفلسطينيين من الوصول إلى أراضي الرعي». وأشارت الأمم المتحدة إلى أن معظم هؤلاء النازحين يعيشون في مناطق رام الله ونابلس (شمال) والخليل (جنوب)، التي تضم أيضاً أكبر عدد من البؤر الاستيطانية الإسرائيلية، مضيفة أن 4 من المجتمعات نزحت بالكامل؛ وهي الآن فارغة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/22

## ٢٠. مواجهات وإصابات خلال مسيرات الجمعة والتصدي لاقتحاميين استيطانيين قرب نابلس

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال، أمس، المسيرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً للاحتلال ومستوطنيه، وخلال مواجهات أعقبت اقتحامها بلدة بيتا جنوب نابلس، وبلدة تقوع، جنوب شرقي بيت لحم، تزامن ذلك مع وقوع إصابات خلال التصدي لاقتحاميين استيطانيين في قرية قريوت، جنوب نابلس، وخربة طانا، شرق نابلس، في وقت

أقدم فيه مستوطنون على تسييج مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في محيط عين الحلوة في الأغوار الشمالية.

الأيام، رام الله، 2023/9/23

## ٢١. شاهر سعد: 50 مليون شيكل خسائر عمال غزة جراء إغلاق معبر "إيريز" المتواصل

عيسى سعد الله: كبد إغلاق قوات الاحتلال المتواصل معبر بيت حانون "إيريز" شمال قطاع غزة أمام عمال القطاع خسائر مادية جسيمة جراء منع نحو 19 ألف عامل من الوصول إلى أماكن عملهم في الداخل منذ تسعة أيام. وقدّر الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد الخسائر المادية المباشرة التي تكبدها العمال جراء إغلاق المعبر خلال أيلول الجاري بـ50 مليون شيكل، عدا الخسائر غير مباشرة. وقال سعد لـ"الأيام"، إن إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية هذه الخسائر وعليها تعويض المتضررين طبقاً للاتفاقيات الدولية ذات العلاقة. وأشار سعد إلى أن نحو عشرين ألف عامل من قطاع غزة يعملون في إسرائيل توقفوا عن العمل واصبحوا معرضين لفقدان أماكن عملهم في إسرائيل لحاجة أرباب العمل استكمال أعمالهم وعدم قدرتهم على تحمل تأخر وصول العمال، وخصوصاً العاملين في القطاع الزراعي والبناء والصناعة.

من جانبهم، أبدى عمال مخاوفهم من فقدان أماكن عملهم، بعد أن هددتهم أصحاب العمل عبر الهاتف بنيتهم جلب عمال آخرين من مناطق أخرى لاستكمال العمل، بذريعة عدم قدرتهم على تأخير إنجاز العمل، وخصوصاً قطف الثمار في مجال الزراعة، كما حدث مع العامل يوسف أبو طلال، الذي يخشى من فقدان مكان عمله في مجال الزراعة. وتضررت قطاعات أخرى بشكل غير مباشر نتيجة إغلاق المعبر ومن أبرزها قطاع النقل حيث تعمل مئات السيارات في نقل العمال من وإلى المعبر من مختلف محافظات القطاع، حيث توقف الكثير من أصحاب هذه المركبات عن العمل كما هو الحال مع السائق محمود نصر الذي يعتمد بشكل كامل في عمله على نقل العمال من وإلى المعبر.

الأيام، رام الله، 2023/9/23

## ٢٢. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة وغزة بسبب "يوم الغفران"

تل أبيب: قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، يوم (الجمعة)، إنه تقرر فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية وغلق المعابر مع قطاع غزة لمدة يومين تزامناً مع «عيد الغفران». وذكر المتحدث

أفيخاي أدري في حسابه على منصة «إكس» («تويتر» سابقاً) أن الإغلاق سيبدأ منتصف ليل السبت - الأحد، وسينتهي في منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء «بناء على تقييم الأوضاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/22

### ٢٣. كرة القدم... متنفس لسكان غزة وعامل توحيد بعدما فرقتهم السياسة

غزة: يجد سكان غزة في ملاعب كرة القدم متنفساً يبعدهم عن هموم الحصار والانقسام الداخلي المستمرين منذ عام 2007، ويعزز توافقاً يقضي بإبعاد الرياضة عن السياسة. وتشهد ملاعب كرة القدم في قطاع غزة إقبالاً هائلاً من الجمهور. وتنتقل وفود رياضية من الضفة الغربية إلى قطاع غزة بشكل دوري؛ إما بهدف تدريب مدربين أو حكام أو حتى لاعبين، بتنسيق بين الهيئات الرياضية القائمة في الجانبين، أهمها اللجنة الأولمبية الفلسطينية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

ويشير اتحاد كرة القدم إلى أن الملاعب السبعة التي تُقام عليها مباريات الدوري بمختلف الدرجات في قطاع غزة تكون ممتلئة عن بكرة أبيها دائماً، ولا تتسع غالبيتها للجمهور. ويقول المدير التنفيذي لاتحاد اللعبة مصطفى صيام: «الحقيقة أن الملاعب والدوري العام أعادا الروح للشباب في غزة خلال السنوات الثلاث الماضية». وتتراوح نسبة الحضور في المباريات «الجماهيرية» ما بين 7 آلاف و10 آلاف، وهو عدد كبير نسبة إلى حجم الملاعب الصغير. ويبلغ سعر التذكرة نحو 2 شقيل (0.52 دولار)، وتتراوح أعمار الحضور بين 5 و80 عاماً. يؤكد متابعون ومشجعون والاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أن هذا الإقبال يُفسر خصوصاً بالاتفاق الذي تم التوصل إليه منذ 5 سنوات بين حركتي «فتح» و«حماس»؛ يقضي بالنأي بالرياضة عن السياسة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/22

### ٢٤. كيسنجر: عملنا على منع نصر عربي على إسرائيل في حرب أكتوبر 73

تل أبيب: اعترف وزير الخارجية الأميركي الأسبق، هنري كيسنجر، بأنه والرئيس في ذلك الوقت، ريتشارد نيكسون، وبقية طاقمه، عملوا بشكل قوي وحثيث في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، على توفير الدعم المباشر والخدمات الحاسمة لإسرائيل، حتى لا يتحقق نصر عربي عليها. وفي الوقت نفسه، أدى ذلك ليس فقط للتأثير على سير المعارك على الأرض، بل كان له وزن كبير في المحادثات اللاحقة التي انتهت إلى اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل. وقال كيسنجر، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» الإسرائيلية نشرت الجمعة، إن هذا الموقف اتخذ فور وصول النبا عن نشوب الحرب. وأضاف: «عقدنا العزم منذ اليوم الأول على منع نصر عربي في الحرب، ورأينا في نصر

كهذا ضربة للولايات المتحدة نفسها؛ لأنه كان من الممكن تفسيره على أنه انتصار سوفياتي علينا؛ لذلك كنا مقتنعين منذ اللحظة الأولى بضرورة عودة القوات المصرية والسورية إلى الخطوط التي كانت معتمدة قبل اندلاع المعارك».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/22

## ٢٥. الصفدي: على المجتمع الدولي التحرك بشكل فاعل وسريع لتوفير الدعم المالي للأونروا

نيويورك، (الأمم المتحدة) - "القدس العربي"، عبد الحميد صيام: في مؤتمر صحفي مشترك عقده المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) فيليب لازاريني، مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، مساء الخميس قال الصفدي إن المجتمع الدولي يجب أن يتحرك بشكل فاعل وسريع لتوفير الدعم المالي الذي تحتاجه الأونروا لسد العجز الذي تعاني منه هذه السنة. ودعا إلى إيجاد آلية "تضمن توفير الدعم المستمر طويل المد."

القدس العربي، لندن، 2023/9/22

## ٢٦. أردوغان: سنبدأ التنقيب عن الطاقة مع "إسرائيل"

أنقرة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده ستبدأ التنقيب عن الطاقة مع إسرائيل. جاء ذلك خلال تصريح أدلى به للصحفيين، الخميس، في ختام زيارته إلى ولاية نيويورك للمشاركة في الدورة الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف أردوغان (بشأن إسرائيل): "أوضحنا فوائد إنشاء آلية يشارك فيها وزراء البلدين من أجل زيادة التعاون في مختلف المجالات". وأردف: "سنبدأ التنقيب عن الطاقة مع إسرائيل، وسنشرع في تشغيل خطوط نقل الطاقة ليس إلى تركيا فحسب بل إلى أوروبا أيضا". وعن الزيارات المتبادلة بين البلدين، أوضح الرئيس التركي: "قلت (لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو) قوموا بهذه الزيارة أنتم أولا وبعدها سأزور إسرائيل مع فريقتي، وقد اتفقنا على ذلك". وردا على سؤال صحفي عن إلغاء زيارة سابقة لنتنياهو إلى تركيا، أجاب أردوغان: "لقد تحدثنا، ولكن كما ذكرتم، لم يتمكن (نتنياهو) من إجراء الزيارة في ذلك الوقت بسبب المرض".

وصرح الرئيس أردوغان أن إجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ 5.9 مليارات دولار، وأنهم توصلوا إلى اتفاق مع نتنياهو لزيادته إلى 15 مليار دولار على الأقل في المرحلة الأولى.

وأضاف: "أتيحت لنا الفرصة للمناقشة والتحدث عما يمكننا القيام به معاً في السياسة الدولية"، مشيراً إلى أن التعاون في مجال الطاقة بشكل خاص يمكن أن يأخذ تركيا إلى أماكن مختلفة كثيرًا. وقال

أردوغان: "تحدثنا معهم (نتتياهو) عن إمكانياتنا بشأن الطاقة". وأكمل: "من الممكن أن يعمل البلدان معا لإقامة تعاون جديد في مجالات مثل الطاقة والسياحة والتكنولوجيا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2023/9/22

### ٢٧. أبو الغيط يدعو الدول الإفريقية لتوسيع رقعة الاعتراف بالدولة الفلسطينية

نيويورك: دعا الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، الجانب الإفريقي إلى توسيع رقعة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، باعتبار أن ذلك من شأنه منح الفلسطينيين الفرصة للتفاوض من موضع التكافؤ، ويعزز من فرص السلام. جاء ذلك خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري التاسع للجنة تنسيق الشراكة العربية - الإفريقية، والذي عقد يوم الجمعة، على هامش أعمال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، برئاسة السعودية وجمهورية جزر القمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/22

### ٢٨. وزراء الكويت يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية في العالمين العربي والإسلامي

أكد رئيس وزراء الكويت الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك، على مركزية القضية الفلسطينية في العالمين العربي والإسلامي، مشيراً إلى أن بلاده استغنت محكمة العدل الدولية بشأن آثار الانتهاكات الإسرائيلية، وشدد على تأييد بلاده حق الفلسطينيين في دولة على حدود عام 1967 طبقاً للمبادرة العربية.

الجزيرة.نت، 2023/9/22

### ٢٩. رئيس الوزراء العراقي يجدد دعم بلاده لإقامة دولة فلسطينية

جدد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني موقف بلاده "الواضح والثابت من الحق الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس"، جاء ذلك خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما شدد على أن العراق يدعم وحدة "سوريا أرضاً وشعباً"، ودعا إلى رفع المعاناة عن الشعب السوري و"تمكينه في بسط سلطته على كامل الأراضي السورية".

الجزيرة.نت، 2023/9/22



### ٣٠. مؤتمر مانحي الأونروا مخيب للآمال: الأموال التي توفرت لا تكفي إلا لسبتمبر وأكتوبر القادم

نيويورك - "القدس العربي"، أشرف الهور"، عبد الحميد صيام: أعلنت وكالة "الأونروا" في ختام اجتماع المانحين، الذي عقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الأموال التي توفرت لها، لا تكفي إلا لشهري سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول القادم، من دون أن تسد عجز الموازنة بالكامل. وذكرت في بيان تلقت "القدس العربي" نسخة منه، في ختام الاجتماع الوزاري رفيع المستوى، الذي دعت إليه كل من الأردن والسويد، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن الدول الأعضاء جددت دعمها السياسي القوي للوكالة، واستكشفت السبل الكفيلة بكسر الجمود الذي يهدد قدرتها على تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين.

ونقل البيان عن المفوض العام لـ "الأونروا" فيليب لازاريني قوله "إن المطلوب بشكل عاجل هو حل سياسي عادل للاجئين الفلسطينيين، الذين لا تزال محنتهم واحدة من أطول أزمات اللاجئين التي لم تحل في العالم". وأشار إلى الحاجة إلى ما بين 170 و190 مليون دولار للإبقاء على الأنشطة الحالية للوكالة حتى نهاية العام، فضلا عن 100 مليون دولار إضافية لاستمرار وصول المساعدات الغذائية في غزة وسوريا ولبنان. وأوضح لازاريني أنهم لم يصلوا رغم ذلك للهدف المنشود، مشيرا إلى أن الوكالة ستكون قادرة في ظل الوضع الحالي على العمل حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

القدس العربي، لندن، 2023/9/22

### ٣١. الولايات المتحدة تقدم 73 مليون دولار إضافية لدعم الأونروا

القدس - "الأيام": أعلنت الولايات المتحدة الأميركية تقديم 73 مليون دولار إضافية لدعم خدمات "الأونروا" الرئيسة والطارئة. وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، خلال اجتماع وزاري بشأن "الأونروا" عقد في نيويورك: "تدعم الولايات المتحدة جهود المساعدات الحاسمة التي تبذلها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) كونها الرئيس الحالي للجنة الاستشارية". وأضافت: "أنا فخورة اليوم بالإعلان أن الولايات المتحدة ستقدم أكثر من 73 مليون دولار من التمويل الإضافي لدعم خدمات الأونروا الرئيسة والطارئة.

الأيام، رام الله، 2023/9/23

### ٣٢. جنوب إفريقيا تعفي جواز السفر الفلسطيني من تأشيرة الدخول

رام الله - "القدس" دوت كوم: أعفت حكومة جمهورية جنوب إفريقيا المواطنين الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر فلسطينية من تأشيرات الدخول إلى جنوب إفريقيا. وبموجب هذا القرار، سيتم منح المواطنين الفلسطينيين تأشيرات دخول في كافة المطارات والموانئ والمعابر الحدودية لجنوب إفريقيا لمدة 90 يوماً، دون الحاجة لإصدار تأشيرات من سفارات جنوب إفريقيا. وأكدت مذكرة وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا تم توجيهها إلى وزارة الخارجية والمغتربين لدولة فلسطين اليوم، العمل بهذا القرار اعتباراً من 18 أيلول/سبتمبر الجاري، وذلك بناء على طلب دولة فلسطين رسمياً من حكومة جنوب إفريقيا ومتابعة حثيثة من سفارة دولة فلسطين.

القدس، القدس، 2023/9/22

### ٣٣. نيويورك: آلاف الإسرائيليين واليهود الأمريكيين يتظاهرون ضد ننتياهو قبيل خطابه بالأمم المتحدة

نيويورك - (وكالات): تظاهر آلاف الإسرائيليين واليهود الأمريكيين، الجمعة، ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبالة مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "نتنياهو غير شرعي" و"العار على نتنياهو"، بحسب وسائل إعلام عبرية. وبدأت الاحتجاجات قبيل وصول نتنياهو إلى مقر الأمم المتحدة لإلقاء خطابه أمام الدورة الـ 78 للجمعية العامة بنيويورك. وقالت النسخة الإلكترونية لصحيفة "هآرتس": "يتظاهر آلاف الإسرائيليين واليهود الأمريكيين في نيويورك، قبيل خطاب نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة". وأضافت: "نظمت مجموعة من أنصار نتنياهو احتجاجاً مضاداً. ويفصل بين المجموعتين حاجز".

القدس العربي، لندن، 2023/9/22

### ٣٤. خطابات الوهم والوهن

#### إياد القرا

الاحتلال الإسرائيلي يستغل منبر الأمم المتحدة لشن هجوم على من يصفهم أعداءه، وفي مقدمتهم المقاومة الفلسطينية واللبنانية وإيران، ويسوق بوضوح للتطبيع معه في المرحلة القادمة، ويحاول جاهداً تجنيد أكبر قدر من الحلفاء والأصدقاء للمشروع الصهيوني، كما جاء في خطاب نتنياهو الذي حمل عدوانية كبيرة تجاه الفلسطينيين، وهدد بمزيد من الجرائم ضدهم.

في المقابل من مثل الشعب الفلسطيني قدم خطاباً لا يرتقي لآلام ومعاناة شعبنا، وإن قدم وصفاً نحن في غنى عنه، وأصبح كل ذي عقل يعرف عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي بالاستيطان وتدنيس

المقدسات ومصادرة الحريات والقتل والإرهاب على مدار الوقت، وخلال إلقاء رئيس وزراء الاحتلال كلمته كانت دباباته وجرافاته وجنوده يقتلون الفلسطينيين في نابلس وجنين والقدس وغيرها. خطاب عباس في الأمم المتحدة كعادته سرد تاريخي وتوصيف، واستجداء مالي للمجتمع الدولي، الذي يذهب لقيادة السلطة، والحديث عن المقاومة السلمية التي تخلص منها في الضفة الغربية، وتجاهل المقاومة الشعبية، والمسلحة، على الرغم من عمليات القتل والإرهاب التي يمارسها الاحتلال.

خطاب لا يرتقي لتطلعات شعبنا الفلسطيني، وقضيته العادلة، وحصرها في الدعم المالي، وفي المقابل تجاهل ملاحقة الاحتلال فعلياً، وحصرها في شعارات رنانة. المجتمع الدولي لا يحترم الضعفاء وخطابات الاستجداء، ويمقت الخطابات المكررة الفارغة من مضمونها، فهي بلا طعم ولا لون ولا رائحة. للأسف لم يستغل هذا المنبر المهم في طرح قضايانا الوطنية والدفاع عنها بالقدر الذي يتطلع له الشعب الفلسطيني، وإن تمسك عباس بالتفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي لن يجلب لنا إلا المزيد من القتل والإرهاب.

وكذلك يتجاهل عباس تماماً وجوده في السلطة دون شرعية على مدار ما يزيد على 10 سنوات، وإفشاله كل المحاولات لإعادة بناء الصف الوطني وبناء البيت الفلسطيني، وإعاقته كل مشروع يمكن أن يسهم في بناء مقاومة فلسطينية قادرة على ردع الاحتلال ووضع حد لجرائمه. أصبحت المقاومة اليوم هي الخيار الإستراتيجي للشعب الفلسطيني، وتشكل الحاضنة الشعبية عموده الفقري، الذي يظهر جلياً اليوم في الحالة الثورية الممتدة من أقصى الضفة الغربية إلى أقصى جنوب فلسطين.

هذه الحالة التكاملية تقوم على إستراتيجية بناء القوة لردع الاحتلال والتصدي لجرائمه، وهو الطريق الأقصر لتحرر من الاحتلال، بدلاً عن الخطابات التي تحمل الوهن والوهم.

فلسطين أون لاين، 2023/9/23

## ٣٥. تدمير المخيمات انتصاراً لقضية فلسطين

محمود الريماوي

في وقتٍ تتعرض فيه مخيمات في الضفة الغربية المحتلة إلى تنكيل منهجي ومسعور من القوة القائمة بالاحتلال، كحال مخيمي جنين وعقبة جبر، جنباً إلى جنب مع محاولات تصفية وكالة الغوث (أونروا) التابعة للأمم المتحدة بغرض تصفية قضية اللاجئين وإزالة المخيمات، في هذا الوقت

أو هذه الظروف، تتعرض مخيمات في الشتات لحملة منهجية من أجل تصفيتها وتجريح سكانها محنة تشريد جديدة. هذا ما يحدث على الأقل في مخيم عين الحلوة، قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان، ويقطن هذا المخيم عدد من اللاجئين يقدر بسبعين ألف نسمة، وعلى مساحة تقل عن ثلاثة كيلومترات مربعة. وإلى سنوات قليلة خلت، كان عدد سكانه أكبر بكثير، لكن عملية النزوح عنه بسبب الاكتظاظ الشديد وضنك العيش والتوترات الأمنية فيه دفعت أعداداً من سكانه إلى مغادرته إلى دول أخرى كلما تيسر لهم ذلك. وقد عُرف عن هذا المخيم عقوداً أنه يضم فصائل منظمة التحرير، وبالذات حركة فتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية، قبل أن يعرف وجوداً لحركة حماس، ولاحقاً لحركة الجهاد الإسلامي، في تسعينيات القرن الماضي. وتتولى الفصائل الأمني الداخلي للمخيم، وفق تقاهمات مع الجيش اللبناني.

ومنذ أواخر يوليو/ تموز الماضي، يشهد المخيم توتراً أمنياً خطيراً، إذ تعرض المسؤول الأمني الأول في المخيم، العميد أبو أشرف العمروشي، لعملية اغتيال هو وأربعة من مرافقيه. ولأن المخيم صغير المساحة، ويعرف من فيه بعضهم بعضاً، تم تحديد الفاعلين بأنهم ينتمون لفصيل طارئ يدعى "الشباب المسلم"، ما أدى إلى وقوع اشتباكات بين حركة فتح وهذا التنظيم الذي تسلل إلى المخيم منذ وقت غير بعيد، وتمت المطالبة بتسليم القتلة وهم ثمانية، أربعة منهم لبنانيون والآخرين فلسطينيون. وقد رفض التنظيم "الشبابي" تسليم هؤلاء، وهو ما يفسر تجدد الاشتباكات بين حركة فتح وهذا التنظيم، والتي أوقعت 15 قتيلاً، وأدت إلى حركة نزوح كبيرة من المخيم، وتضرر المباني المتواضعة فيه. وقد دارت مباحثات بين حركتي فتح وحماس في دار السفارة الفلسطينية في بيروت، لمعالجة الوضع، حيث ركزت "حماس" على ضرورة وقف إطلاق النار، فيما شددت "فتح" على ضرورة تسليم القتلة، وبعضهم مطلوب للأمن اللبناني.

وإذ تحدثت تقارير إعلامية لبنانية على مدار الأسابيع الماضية عن حربٍ بين الفصائل الفلسطينية في المخيم، إلا أن واقع الحال يفيد بأن تنظيم الشباب المسلم (يحمل هذا الاسم ربما تيمناً بفصيل أصولي في الصومال يتبع لتنظيم القاعدة)، لا يعدّ في عداد هذه الفصائل، إذ المعيار في هذه التسمية أن يكون للفصائل المسماة بهذا الاسم وجود على أرض فلسطين، وفي صفوف شعبهم، خلافاً لحال هذا التنظيم شبه المجهول، والذي يتردد أنه يضم خليطاً من مقاتلين ينتمون لجنسياتٍ شتى، ولا تُعرف قياداته ونشأته. ويزيد الريبة فيه أنه يتمتع بذخيرة لا تنقطع، ما يثير التساؤل عن مصدر تسليحه وتمويله، فيما تجرّؤه على استهداف المسؤول الأمني الأعلى في المخيم يدلّ على أنه يعمل على بسط نفوذه في المخيم بقوة السلاح، بينما يفيد رفضه تسليم القتلة بأنه لا يعياً بالأعراف التي تنظم وجود الفصائل فيه منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، ولا بسلامة السكان.

يستذكر المرء، بالمناسبة، بروز تنظيم مشابه هو فتح الإسلام في العام 2006، الذي تسلل إلى مخيم نهر البارد في شمال لبنان، وأدار اشتباكات واسعة مع الجيش اللبناني، أدت، في النتيجة، إلى تهديم 80% من المخيم ونزوح غالبية سكانه. وقد انقطعت أخبار ذلك التنظيم بعد مآثرته تلك، كما انقطعت أخبار المخيم نفسه.

من الواضح أن هذا السيناريو يُراد له أن يتكرر مع مخيم عين الحلوة المقام منذ مطلع خمسينيات القرن الماضي، إذ إن استهداف المسؤول الأمني الأول فيه يمثل فاتحة دموية لخطة سيطرة على المخيم بعد جعله أطلالاً وأنقاضاً وعلى من يتبقى من سكانه. وفي الوسع التمعن قليلاً في هذا السيناريو أو المخطط المفترض الذي تدلّ عليه الوقائع المطردة، فالمخيم، كما ورد سابقاً، يعدّ موئلاً تاريخياً لفصائل منظمة التحرير، وقد تم تعديل التركيبة في التسعينيات مع وجود لحركتي حماس والجهاد الإسلامي فيه، وذلك انعكاساً لوجودهما على أرض فلسطين، وبالذات في قطاع غزة. ويُذكر هنا أن ثمة تفاهات واتفاقات مرعية مع الدولة اللبنانية لضبط الوضع الأمني في المخيم، ومنع تسلل عناصر وجماعات خارجة عن القانون إليه، غير أن المجموعة المسماة الشباب المسلم تسللت بقدرة قادر إليه. ومن الواضح أن وجودها قد أفسد النسيج الاجتماعي والسياسي، وأدى إلى اضطراب حبل الأمن فيه.

لن يمكن لهذا التنظيم بسط سيطرته، غير أن ترك الأمور تتفاقم يساهم في تدمير المخيم. وتتمثل المشكلة الأمنية والسياسية في إمعان هذا التنظيم بالخروج على القانون والأعراف، من غير أن تبذل جهات فاعلة، مثل حماس والجهاد الإسلامي، جهداً كافياً أو جدياً في الضغط على التنظيم بهذا الاتجاه. والأسوأ من ذلك أنه لا يتم رفع الغطاء السياسي عن "الشباب المسلم"، باعتباره قوة ذات غايات مريبة، بل يجري عملياً التعامل معه كما لو أنه يمثل فصيلاً مثل بقية الفصائل، وذلك في خلاف وتزوير لواقع الحال. والخشية هنا أن لا يكون "الشباب المسلم" الطرف الوحيد الذي يرغب في تغيير الوضع كلياً داخل المخيم، بحيث تتحقق الأرجحية له في مرحلة أولى وقصيرة تسودها الفوضى، وهذا هو الفصل الثاني من السيناريو، قبل أن تتولى حركتا حماس والجهاد الإسلامي زمام الأمور وتنظيم الأوضاع في المخيم، على غرار الحال في قطاع غزة. وهذا هو الفصل الثالث والأخير من السيناريو الذي تنبئ به الوقائع المتتالية، وبما ينسجم مع الواقع القائم في عموم لبنان، حيث يمكن للقوة النافذة في هذا البلد، وهي حزب الله، اعتبار المخيم حينذاك من مناطق نفوذه حين تهيمن عليه قوى متفاهمة مع الحزب، وتتشارك معه في رؤاه السياسية ضمن "محور الممانعة".

أما مصير أبناء المخيم ومصير المرافق الحيوية فيه من مدارس ومراكز صحية ومتاجر، فإنه يمكن الاهتداء والافتداء بالتجربة الزاهرة والباهرة التي آل إليها مخيم اليرموك في دمشق، والنسج على

منوالها، ولا مانع أن يتشردّ المشردون مجدّداً، وأن يتضاعف بؤسهم، تحت شعارات كثيفة من نصره  
قضية فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2023/9/23

### ٣٦. أين إسرائيل من المخطط الاستراتيجي الذي يرسمه بايدن؟

تسفي برئيل

بعد خمس سنوات مضت لم تطأ فيها قدم ولي العهد السعودي والحاكم الفعلي للمملكة محمد بن سلمان واشنطن، يبدو أنه اليوم على قمة القائمة في “المنافسة” لدى البيت الأبيض. الزعيم السعودي المسؤول عن قتل الصحافي جمال خاشقجي جعل الرئيس الأمريكي جو بايدن يتعهد في حملته عام 2020 بأنه سيحول المملكة إلى دولة “منبوذة”، لكن حضوره في هذا الأسبوع شعر به البيت الأبيض عندما قدم حضوراً مؤثراً في مقابلته الأولى بالإنكليزية لوسائل الإعلام الأمريكية منذ العام 2019. محادثته مع مراسل “فوكس نيوز” في باي سنديال، التي هي جزء من المشروع الاستعراضي لمدينة المستقبل التي يقوم ببنائها، ساعدته أمس كي يغطي على معظم النقاشات في الجمعية العمومية. بذلك، ضمن مكانه في الصف الأول لمتخذي القرارات في الشرق الأوسط. وتوقيت المقابلة لم يكن صديقاً بالطبع؛ ففي الوقت الذي كان فيه رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو يلتقي مع بايدن بتأخير مهين، أوضح بن سلمان لمشاهدي التلفاز الأمريكيين “أنا هنا أيضاً”. ليس كزعيم مهان ينتظر الدعوة، بل كمن سيحسم إذا كانت “الصفقة الضخمة” التي رسمها الرئيس ستخرج إلى حيز التنفيذ.

الأسس الثلاثة في “الصفقة الضخمة” أصبحت معروفة منذ بضعة أشهر، وتشمل اتفاق دفاع بين السعودية والولايات المتحدة، والتطبيع مع إسرائيل، وتطوير مشروع نووي مدني في الرياض. للمرة الأولى، حدد بن سلمان بصوته وبشكل علني شروط التطبيع التي “تقترب منها يوماً”، حسب قوله. والتي يعتبرها “الصفقة التاريخية الأكبر منذ انتهاء الحرب الباردة”. ولكن أقواله لا تدل حتى الآن على إمكانية حدوث الاتفاق الذي ليست بالضرورة أن تكون مركباته مرتبطة معاً.

هل يرتبط حلف الدفاع الأمريكي - السعودي بالضرورة بالتطبيع مع إسرائيل؟ هل المشروع النووي السعودي مشروع بشكل عام بموافقة إسرائيل؟ هل يمكن أن تضع إسرائيل معايير للمقابل الذي سيحصل عليه الفلسطينيون إذا وافقوا على التطبيع؟ لكل طرف أجندة ومصالح خاصة به. وهذه مليئة بشكوك عميقة، ولا نريد القول عدم الثقة. نتنياهو يذر الرمال في العيون عندما يتحدث بأن الفلسطينيين “جزء من عملية التطبيع، لكن لن يكون لهم حق الفيتو على علاقات إسرائيل مع الدول

العربية". الفلسطينيون ليسوا بحاجة على الإطلاق إلى حق الفيتو، الموجود في يد السعودية، والتي ستقرر وحدها إذا كانت القضية الفلسطينية هامة بما فيه الكفاية لمنع التطبيع مع إسرائيل. عندما يصل النقاش الفعلي، هذا إذا وصل، ستكون الرياض هي التي ستدير المفاوضات باسم الفلسطينيين مع إسرائيل، حسب وصفة ستمكنها من رفع العتب تجاه النزاع التاريخي، وعندها سي طرح سؤال: هل السعودية معنية بالاهتمام بـ "صعوبات نتيا هو سياسية" التي ستمنعه من تطبيق حتى الحد الأدنى من الشروط للتوصل إلى الاتفاق؟ من الجدير بالذكر أن الرياض أيدت ودفعت بـ "صفقة القرن"، التي رغم صياغتها كانت بعيدة عن "المبادرة العربية"، التي هي حفيدة المبادرة السعودية قبل عقدين.

حتى إن المملكة عاقبت الفلسطينيين بشدة لأنهم رفضوا المبادرة. والآن يبدو أن هؤلاء على استعداد لقبول صيغة أكثر مرونة ومحدودية. هكذا على الأقل عرضوا موقفهم في اللقاء مع القيادة السعودية الذي جرى في هذا الشهر. ولكن هناك سنوات ضوئية تفصل بين الحد الأدنى الفلسطيني وحكومة إسرائيل. ويرى ولي العهد السعودي أنه لا يوجد شيء ملح، لأنه لا يوجد حتى الآن اشتراط أمريكي يقول إنه بدون التطبيع لن يتشكل حلف دفاع أو مصادقة على المشروع النووي.

إذا كانت العلاقة بين التطبيع مع السعودية واتفاق معين مع الفلسطينيين ترتبط بالمصالحة بين الرياض و"القدس"، التي سترتكز في أفضل الحالات إلى الحاجة إلى التوفيق بين المصالح الاستراتيجية للسعودية أمام الولايات المتحدة مقابل تعهداتها التاريخي للفلسطينيين، فإن هذا لا يعتبر شرطاً ضرورياً لحلف دفاع تسعى إليه، أو لتطوير مشروع نووي. الاعتبار الحصري هنا هو الربح والخسارة بالنسبة لواشنطن. مثل هذا الحلف الدفاعي قد يضع الولايات المتحدة في الساحة النازفة في الشرق الأوسط، فقط بسبب الالتزام الذي سيلقى عليها للدفاع عن السعودية إذا تمت مهاجمتها. خصوصاً مع انفصال قواتها عن المنطقة.

في الوقت الذي تشخص فيه الأنظار نحو طهران يتذكر بن سلمان جيداً أقوال ترامب الفظة التي قالها بعد الهجوم الصاروخي على السعودية في 2019، بأنه مستعد لمساعدة الرياض مقابل الثمن. ما زال الرئيس السابق يعتبر الحليف الأقرب للعائلة المالكة في السعودية. وانسحابه في 2018 من الاتفاق النووي مع إيران بضغط من إسرائيل، أعطى ضوء أخضر لإيران لتطوير مشروعها النووي إلى مستوى غير مسبوق. لم يجلب بايدن معه للسعودية أي بشائر أكثر تهدئة في الموضوع الإيراني. جهود الرئيس الحالي للعودة إلى الاتفاق النووي الأصلي أصابت المملكة بصدمة، اعتبرت هذه العملية نهاية التحالف المناوئ لإيران، الذي قادته واشنطن على ظهرها.

هذه الخطوة، مع البرود البارز الذي أظهره بايدن تجاهه، جعلت بن سلمان يغير الاتجاه. كانت الذروة في استئناف العلاقات مع إيران في آذار الماضي. ولكن ولي العهد استعرض علاقاته مع الصين وعانق روسيا وبنى لنفسه حزام أمان بديلاً، ولو تصريحاً، أمام عدم اليقين الذي أظهرته واشنطن. العلاقات مع إيران لم تتحول بعد إلى تحالف اقتصادي، بالأحرى عسكري، ولكنها أحدثت عمليات تغيير إقليمية، أدت إلى استئناف العلاقات بين مصر والأردن وبين إيران. وحتى إنها أعادت بشار الأسد إلى حوض العالم العربي بدون فصله عن طهران. يبدو أن الحديث يدور عن مكسب صاف لإيران، لكن كان للسعودية دافع استراتيجي حيوي جعلها تسير في هذا المسار الوسيط، الذي لا يستند فقط إلى العلاقات الوثيقة مع الصين.

استئناف العلاقات بين إيران والسعودية قد يساعد في المضي بحلف دفاع مع الولايات المتحدة. ومن أجل تهدئة مخاوف أمريكا من تورط جديد في المنطقة، وتقليص النطاق الكامن لهذا التورط، فإن المصالحة مع إيران هي عملية حيوية قد تنهي الحرب في اليمن التي أصبحت رأس الحربة في صراع الكونغرس ضد الرياض. بدأت السعودية في السابق بتسريع العملية الدبلوماسية أمام الحوثيين في اليمن، وفي الأسبوع الماضي وصل إلى المملكة وفد من زعماء المتمردين للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب في 2015، لمناقشة الشروط الرئيسية لوقف طويل المدى لإطلاق النار، الذي سيمكن من إجراء المفاوضات على مستقبل اليمن. أبلغ الوفد عند عودته عن تقدم في كل ما يتعلق باستخدام الموانئ التي هي تحت سيطرة الحوثيين، وعن دفع الرواتب المدينة. ولكن المسافة للوصول إلى حل سياسي ما زالت طويلة. السعودية بحاجة إلى تقييم الخط مع الإمارات، التي تطمح إلى إقامة دولة تحت رعايتها في جنوب اليمن وتعتبر أي اتفاق مع الحوثيين تهديداً. الرياض معنية بإقامة دولة واحدة في اليمن، حتى بثمن تنازل سياسي كبير للحوثيين. ولكن المفاوضات بينها وبين المتمردين كان من الصعب إجراؤها بدون موافقة إيران.

### ميزان رعب نووي

يجب أن يثير اهتمام إسرائيل حلف دفاع بين السعودية وأمريكا حتى أكثر من المشروع النووي الذي تتطلع المملكة إلى تطويره. وجود هذا الحلف يعني أن أي عملية إسرائيلية ضد إيران ستكون بحاجة إلى الأخذ في الحسبان ليس فقط موقف الولايات المتحدة، بل أيضاً موقف السعودية. أي مواجهة بين إسرائيل وإيران ربما تعرض الرياض للخطر وتضع تحالفها مع واشنطن على المحك. الاعتماد على موقف السعودية سيزداد أكثر إذا نضجت المفاوضات من أجل التطبيع. مقابل الولايات المتحدة، التي تعهدت بعدم السماح لإيران بالتوصل إلى السلاح النووي، لا يوجد للسعودية مثل هذا التعهد. الأخطر من ذلك، أن بن سلمان أوضح في المقابلة مع "فوكس نيوز" بأنه إذا حصلت إيران



على السلاح النووي فستضطر "السعودية أيضا إلى الحصول على مثل هذا السلاح" من أجل الردع والموازنة بالطبع.

ما الذي ستفعله واشنطن في حينه؟ هل ستلوح باتفاق الدفاع؟ هل ستفرض عقوبات على الرياض، حليفها الاستراتيجية؟ ولكن قبل فترة طويلة على نضوج مثل هذا التهديد، فإن حلف الدفاع الأمريكي - السعودي يعني تنسيقاً عملياً استراتيجياً كاملاً بين الدولتين. هو تحالف يحتاج أيضاً إلى تعاون وثيق على الصعيد التكتيكي والاستخباري واللوجستي، وكل ذلك في ظل شفافية كاملة ومتبادلة.

السعودية ليست دولة شفافة، لا لمواطنيها ولا للأجانب أو للحلفاء. فهل يمكنه لبايدن إقناع مجلس الشيوخ بالمصادقة على حلف دفاع مع دولة لا تلتبي معظم شروط الشفافية التي يقتضيها هذا الحلف؟ هل ستوافق السعودية على "فتح الأوراق" أمام واشنطن؟ هل يستطيع بايدن أن يعرض التطبيع مع إسرائيل، إذا حدث ذلك، كمبرر يقنع الكونغرس بإعفاء السعودية من التزاماتها؟

السؤال الأخير مرتبط مباشرة بالمشروع النووي الذي تريد السعودية تطويره. هي تطلب إذنًا للتغيب عن اليورانيوم الموجود بوفرة في صحرائها وتخصيبه على أراضيها. أي اتفاق للتعاون النووي توقع عليه الولايات المتحدة مع دول في أرجاء العالم يستند إلى قانون الطاقة النووية من العام 1954. المادة 123 في هذا القانون تنص على أنه لن يتم تخصيب اليورانيوم على أراضي أي دولة وقعت على هذا الاتفاق. مكتب الرقابة الحكومي في واشنطن نشر في 2020 بأن الاتصالات من أجل الدفع قدماً بالتعاون النووي مع السعودية، لا تتقدم بسبب عدم موافقتها على الشروط التي تم النص عليها في القانون حول الرقابة والإشراف على صناعتها النووية. إضافة إلى ذلك، عدم استعداد المملكة للتوقيع على البروتوكول الإضافي للرقابة على البرامج النووية أمام الوكالة الدولية للطاقة النووية.

ادعت الرياض في المقابل بأن من حقها تخصيب اليورانيوم للأغراض السلمية، بالضبط كما يسمح الاتفاق النووي لإيران بذلك. الإدارة الأمريكية التي تؤيد المشروع النووي المدني شريطة أن يخضع للشروط التي ينص عليها قانون الطاقة النووية، حذرت من أنه إذا لم تمنح الولايات المتحدة للسعودية الإذن فستدخل مكانها روسيا والصين. والصين وقعت في السابق على مذكرة تفاهات بدون قيود أو شروط في موضوع الصناعة النووية السعودية. هذا وبحق ادعاء له وزن، ويجب أن يقلق إسرائيل أيضاً، التي سبق أن أعلنت بأنها لا تعارض برنامجاً نووياً مدنياً في السعودية. هكذا تولد الانطباع وكأن موقف إسرائيل فقط هو الذي سيحدد مصير المشروع.

تطرح الإدارة الأمريكية خطة استراتيجية فاخرة، وإذا تحققت فإنها "ستغير وجه الشرق الأوسط"، كما يقول الشاعر. ولكن إسرائيل لن تكون اللاعبة الرئيسية، وبالتأكيد لن تكتب سيناريو هذه المسرحية. مع أو بدون التطبيع، مع أو بدون حلف الدفاع، فلن يتغير شيء في موقف إسرائيل الإقليمي ما دام

مخيم جنين للاجئين والجدار حول قطاع غزة والخيام التي يضعها "حزب الله" على حدود لبنان تشكل تهديداً استراتيجياً لها.

هاآرتس 2023/9/22

القدس العربي، لندن، 2023/9/22

٣٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/9/23